

ينابيع المودة لذوي القربى

[468] ابن عبد العزيز، وهو حديث السن وله وقار (1)، فرفع [عمر] مجلسه وأكرمه (2)، فلامه قومه فقال: إن الثقة حدثني حتى كأني أسمعه من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما فاطمة بضعة مني، يسرني ما يسرها. و [أنا أعلم] أن فاطمة (رضي الله عنها) لو كانت حية لسرت (3) بما فعلت بابنها. وأخرج الخطيب: أن أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ أو حدث من قريش أو أشرف قدمهم بين يديه وخرج وراءهم. [وكان أبو حنيفة يعظم أهل البيت كثيرا ويتقرب بالانفاق على المتسترين منهم والظاهرين، حتى قيل: أنه بعث إلى متستر منهم باثني عشر ألف درهم، وكان يحض أصحابه على ذلك].... وقال الشافعي: آل النبي ذريعتي * وهم إليه وسيلتي أرجو بهم أعطى غدا * بيدي اليمين صحيفتي وقارف الزهري ذنبا فهام على وجهه، فقال له زين العابدين رضي الله عنه: فنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك (4). فقال الزهري: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) (5). فرجع إلى أهله وماله (6).

_____ (1) في الصواعق: " وله وفرة ". (2) في

الصواعق: " وأقبل عليه " بدل " وأكرمه ". (3) في الصواعق: " لسرها ما ". (4) في نسخة (ن): " عليك من كل ذنبك ". (5) الانعام / 124. (6) الصواعق المحرقة: 180 الباب الحادي

عشر - الفصل الاول المقصد الخامس. (*)